



أكثر من 50 جثة عثر عليها مذبوحة بالسكين أو مضربة حتى الموت ضمن 320 قتيلاً في عموم البلاد جراء الإعدامات الميدانية والقصف المستهدف للمنازل والأحياء، في ظل تداعيات عربية ودولية حول إرسال قوة حفظ نظام عربية إلى سوريا، الأمر الذي جعل الأسد يستغل الفرصة باكراً لفعل ما يشاء..

أولاً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:
قصف وقتل:

قتلت قوات الأسد 320 شخصاً بينهم نساء وأطفال، في عموم البلاد في يوم يعد من أكثر الأيام دموية ووحشية، فيهم 19 شخصاً من عائلة واحدة أعدموا ميدانياً، وشملت المجازر الأسدية عدداً من المناطق وسط إطلاق نار كثيف، وقصف عنيف بالأسلحة الثقيلة استهدفت المنازل والمزارع وغيرها، وشوهدت عشرات الجثث ملقاة في الأرض، لأكثر من 50 شخصاً ذبحوا بالسكاكين أو ضربوا حتى الموت من قبل الشبيحة في الذبابية والمعضمية، كما وجدت جثث أخرى في حي الحجر الأسود وعليها آثار الحرق.

وكانت مناطق عديدة قد شهدت قصصاً عنيفة بالمدفعيات والطيران والدبابات، في دمشق وريفها وحلب وحماء وإدلب ودير الزور وحمص ودرعا وغيرها.

اقتحامات واعتقالات:

اقتحمت قوات الجيش النظامي منطقة بربة بالدبابات وسط إطلاق نار، كما اقتحمت حارة التركمان بدمشق وارتكبت إعدامات ميدانية، وقامت الأجهزة الأمنية باعتقال 25 امرأة و3 أطفال وأكثر من 40 رجلاً ضمن حملة مستمرة مدة أربعة أيام في بانياس.

مهاجمة قناة إيرانية:

وشهد فريق قناة برس تي في التلفزيونية الإيرانية الناطقة بالإنجليزية في سوريا هجمات برصاص أثناء تغطيته لانفجارى دمشق ما أدى إلى مقتل مراسل القناة وجرح مدير مكتبها بدمشق.

ثانياً: المقاومة الحرة:

تجهيز مبني قيادة الأركان:

أعلن الجيش الحر تبنيه لتجهيز مبني قيادة الأركان في دمشق معيناً مسؤوليته عن الهجوم الذي أسفر عن قتل العشرات، فيما ذكر ناشط ميداني أن سبب الانفجارين الرئيسيين تفجير سيارة ملغومة في عملية تفجيرية وسيارة ثانية محملة بالمتجرات عند محيط المجمع مضيقاً أن الجيش الحر دخل بعدها واحتلك مع الأمن الموجود في الداخل، بينما بدأ بعض الرجال في إحراق المبني.

وأكَّد تجمع أنصار الإسلام بدمشق وريفها أن منفذي الانفجار خمسة من أفرادها بينهم استشهادي، استهدف المدخل الرئيسي ليتمكن المجموعة الثانية من الاقتحام، ومن ثم وقع التعاون مع بعض الشرفاء من داخل المبني بتفجير العبوات المزروعة في الطابق الثالث.

وأكَّد المتحدث باسم المجلس العسكري بدمشق وريفها مشاركة التجمع في العملية، من دون أن تتضح الروابط بين الجيش الحر والمجموعة الإسلامية التي تبنت الهجوم.

وصرح التلفزيون السوري الرسمي بمقتل 4 من الحراس وإصابة 14 آخرين من المدنيين والعسكريين جراء التفجير. كما تصدى الجيش الحر لقوات الجيش النظامي بمنطقة السلطانية بحمص واستهدفت كتيبة ثوار بابا عمرو مبني تمركز فيه عناصر الأمن والشبيحة، وقتلت عدداً منهم مسيطرة على المبني، ومستولية على ما بقي من ذخائر. وفي اليوم ذاته اشتُدت الاشتباكات الدائرة بين الجيش الحر وقوات النظام في العديد من المدن والأحياء،مواصلة للهجمات الحرة ومحاولة السيطرة المستمرة.

ثالثاً: المعارضة السورية:

اعتبر الرئيس السابق للمجلس الوطني برهان غليون اقتراح أمير قطر بالتدخل العسكري في سوريا هو الحل الأمثل، ووصفه بأنه الحل الذي نادوا به منذ البداية، وشدد في الوقت ذاته على ضرورة تحمل العالم العربي مسؤولياته تجاه سوريا؛ لأن الشعب السوري يدفع ضريبة أمن العالم العربي والشعب العربي برمته، كما أضاف قوله: واضح أن الدول الأجنبية ليست مهتمة كثيراً بمصير سوريا وبمصير الشعب السوري؛ لأن لديها حساباتها ومصالحها الدولية.

من جهته قال المعارض السوري هيثم المالح: إن تدخل الأسرة العربية عسكرياً في سوريا بات واجباً وليس خياراً، من أجل استئصال السرطان المتمثل في النظام والعصابة الحاكمة بسوريا، وأكد أن سوريا الدولة وليس النظام هي جزء من الجامعة العربية ومن الأسرة الدولية، ملحاً بذلك بالشكر نيابة عن الشعب السوري لموقف قطر والمملكة العربية السعودية على رغبتهما في إنهاء مأساة الشعب السوري.

كما توجه نائب رئيس الأركان في الجيش الحر العقيد عارف الحمود لدولة قطر وكل الدول التي تبدي رغبتها في مساعدة الشعب السوري ووقف آلة القتل في سوريا، معتبراً عن عدم حاجة الجيش الحر إلى أي تدخل عسكري في سوريا، إنما نطلب شيئاً أساسياً: أولاً: تأمين حظر جوي عام لمنع الطيران السوري من التحليق فوق كل الأراضي السورية، وثانياً: تزويد الشعب السوري بالسلاح، وعندها باستطاعة الجيش السوري والثوار إسقاط النظام بسرعة.

معارضة مؤيدة!!:

وفي هذه الأثناء كان قد انعقد مؤتمر لمعارضة تعمل في داخل سوريا بدمشق برعاية رسمية من نظام الأسد بحضور وزير

سوري وسفيري إيران وروسيا، وذلك خلال أعمال مؤتمر أحزاب وقوى التغيير الديمقراطي السلمي بمشاركة أكثر من ثلاثين حزباً وتياراً سورياً معارضـاً، ودعا المؤتمـر إلى وضع خارطة طريق لإنهـاء الأزمة الحـالية، ودعـوة النظام السـوري والـمعارضة المـسلحة إلى اتخاذ عـدة خطـوات للوصـول إلى نظام ديمـقراطي مـعاصر.

وقـال المـقدم خـالد عبد الرحمن الزـالم الذي ادعـى تمثـيله للمـجلس العسكري لـلـجـيش الحر في المـنـطقة الجنـوبـية: إنهـ وآخـرين قـرـروا "الـعودـة عـما أـقدمـنا عـلـيهـ وـالـتعاون مع وزـارـة المصـالـحة الوـطـنـية لـتسـوية أـوضـاعـنا، ولـنـضـع أنـفـسـنا تحت تـصـرف قـيـادة الجـيش"!!

رابعاً: الـوضع الإنسـاني:
إحـصـائـيـة لـلـقتـلـي:

أـكـدـ المـرـصد السـورـي لـحقـوقـ الإنسانـ أنـ أـكـثـرـ منـ ثـلـاثـينـ أـلـفـ شـخـصـ قـتـلـواـ فـيـ سـورـياـ مـنـذـ بدـءـ الـاحـتجـاجـاتـ المـطالـبةـ بـسـقوـطـ نـظـامـ الأـسدـ قـبـلـ 18ـ شـهـراـ، وـأـكـثـرـ مـنـ نـصـفـهـمـ سـقطـواـ فـيـ الأـشـهـرـ الخـمـسـةـ الـماـضـيـةـ.

عنـ الـلاـجـئـيـنـ:

قالـتـ مـفـوضـةـ الشـؤـونـ الـانـسـانـيـةـ بـالـاتـحادـ الـأـوـرـوـبـيـ إنـهاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ قـدـرـ أـكـبـرـ مـنـ الـحرـكةـ فـيـ سـورـياـ حـتـىـ تـمـكـنـ مـنـ زـيـادـةـ جـهـودـهـاـ، مـعـتـرـيـةـ مـاـ يـجـريـ فـيـ سـورـيـةـ حـرـبـاـ وـأـنـ حـربـ الـمـدنـ هـوـ مـاـ يـجـعـلـ مـنـ تـوزـيعـ الـمـعـونـاتـ مـهمـةـ صـعـبةـ.

محـتجـ لـبـنـانـيـ:

أـطـلـقـتـ الـجـهـاتـ الـمـحـتجـزةـ لـعـدـدـ مـنـ الـلـبـنـانـيـنـ مـوـاطـنـاـ مـنـهـمـ يـدـعـىـ عـوـضـ إـبرـاهـيمـ؛ اـسـتـجـابـةـ لـطـلـبـ الـحـكـومـةـ الـتـرـكـيـةـ وـلـنـدـاءـ هـيـةـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ لـبـنـانـ.

خامـساً: الـمـوـاـقـفـ وـالـتـحـرـكـاتـ الدـولـيـةـ:

جهـودـ مـصـرـيـةـ:

أـكـدـ الرـئـيسـ الـمـصـرـيـ محمدـ مـرسـيـ التـزـامـ بـلـادـهـ بـمـوـاصـلـةـ جـهـودـهـاـ إـلـيـهـ مـأـسـاةـ الـعـصـرـ "الـسـورـيـةـ"ـ فـيـ إـطـارـ عـرـبـيـ وـإـقـلـيمـيـ وـدـولـيـ يـحـافـظـ عـلـىـ وـحدـةـ تـرـابـ سـورـيـاـ وـيـضـمـ جـمـيعـ أـطـيـافـ الشـعـبـ السـورـيـ دونـ تـفـرـقـةـ عـلـىـ أـسـاسـ عـرـقـيـ أوـ دـينـيـ أوـ طـائـفيـ، وـيـجـنـبـ سـورـيـاـ خـطـرـ التـدـخـلـ الـعـسـكـريـ الـأـجـنـبـيـ وـحـرـبـاـ أـهـلـيـةـ شـامـلـةـ، كـمـ طـالـبـ الـمـعـارـضـةـ بـتـوحـيدـ صـفـوفـهـاـ، وـدـعـاـ إـلـىـ تـشـجـيـعـهـاـ عـلـىـ التـوـصـلـ لـرـؤـيـةـ مـوـحـدـةـ وـشـامـلـةـ لـلـانتـقـالـ الـمـنـظـمـ لـلـسـلـطـةـ، قـائـلاـ: إـنـ السـورـيـنـ سـيـخـتـارـونـ نـظـامـاـ يـعـبـرـ عـنـهـمـ، مـشـيـراـ إـلـىـ أـنـ هـذـاـ الشـعـبـ يـسـتـحـقـ أـنـ يـتـطـلـعـ إـلـىـ مـسـتـقـلـ يـحـقـ حـرـيـتهـ وـكـرـامـتـهـ، مـؤـكـداـ عـلـىـ أـنـ الـمـبـادـرـةـ الـمـصـرـيـةـ لـحلـ الـأـزـمـةـ لـيـسـتـ مـغـلـقةـ عـلـىـ أـطـرـافـهـاـ بـلـ هـيـ مـفـتوـحةـ أـمـامـ كـلـ مـنـ يـرـيدـ أـنـ يـسـاـهـمـ فـيـ حلـ الـأـزـمـةـ فـيـ سـورـيـاـ.

وقـالـ المـتـحـدـثـ باـسـمـ الرـئـاسـةـ الـمـصـرـيـةـ: إـنـ الرـئـيسـ مـحمدـ مـرسـيـ أـلـفـ اـجـتمـاعـاـ لـأـربعـ قـوـىـ إـقـلـيمـيـةـ بـشـأنـ أـزـمـةـ سـورـيـاـ بـسـبـبـ غـيـابـ رـئـيـسـ الـوـزـراءـ الـتـرـكـيـ رـجـبـ طـيـبـ أـرـدوـغـانـ عـنـ اـجـتمـاعـاتـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ لـلـامـ المـتـحـدـةـ هـذـاـ الـأـسـبـوعـ.

تأـيـيدـ لـإـرـسـالـ قـوـةـ حـفـظـ سـلامـ:

منـ جـهـتـهـ أـعـربـ الـمـنـصـفـ الـمـرـزوـقـيـ رـئـيـسـ تـونـسـ عـنـ تـأـيـيدـ بـلـادـهـ لـإـرـسـالـ "قـوـةـ حـفـظـ سـلامـ عـرـبـيـةـ"ـ إـلـىـ سـورـيـاـ مـثـلـمـاـ دـعـتـ إـلـىـ ذـلـكـ قـطـرـ قـبـلـ أـيـامـ، وـاـصـفـاـ الـأـمـرـ بـالـمـمـكـنـ مـضـيـفـاـ أـنـنـاـ "سـنـشـجـعـ كـلـ مـاـ يـنـدـرـجـ فـيـ خـانـةـ الـحـلـ السـلـمـيـ".

وـوـصـفـ الـمـرـزوـقـيـ بـشـارـ الـأـسـدـ بـالـدـكـتـاتـورـ الـدـمـوـيـ، بـيـنـمـاـ دـعاـ الـعـربـ إـلـىـ تـحـمـلـ مـسـؤـولـيـتـهـمـ فـيـ الـوقـتـ الـحـالـيـ، مـعـتـرـيـاـ أـنـ الـوـضـعـ الـإـنـسـانـيـ فـيـ سـورـيـاـ كـارـثـيـ وـلـاـ يـحـتـمـلـ.

كـمـ صـرـحـ الـأـمـيـنـ الـعـالـمـيـ الـعـارـبـ بـأـنـ الـاقـتراـحـ الـقـطـرـيـ بـإـرـسـالـ قـوـاتـ حـفـظـ سـلامـ عـرـبـيـةـ سـيـعرضـ لـلـنـقـاشـ فـيـ اـجـتمـاعـ وـزـراءـ الـخـارـجـيـةـ الـعـربـ بـنـيـويـورـكـ لـاحـقاـ.

[الأردن: الحل السياسي هو الوحيد](#)

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أكد الملك عبد الله الثاني في خطابه على أنه ليس هناك بديل عن الحل السياسي في سوريا، داعيا المجتمع الدولي إلى تقديم المزيد من العون لبلاده التي تستضيف أكثر من 200 ألف لاجئ للحيلولة دون وقوع مأساة إنسانية مع اقتراب فصل الشتاء.

[الأجواء العراقية:](#)

طلبت كلينتون من العراق وقف رحلات الطائرات الإيرانية التي تعبّر فوق أراضيه متوجهة إلى سوريا لاشتباه واشنطن بأنها تحمل أسلحة لنظام دمشق.

[استنكار بريطاني:](#)

استنكر رئيس الوزراء البريطاني أفعال النظام السوري، وشدد على تورط النظام بتعذيب الأطفال واستهداف المدنيين، مشيرا إلى أن الأزمة السورية تتطلب عملا دوليا لمساعدة الشعب السوري، مؤكدا أن لا مستقبل لسوريا مع الأسد.

[أصدقاء الأسد:](#)

قال السفير الروسي في دمشق: إن انعقاد المؤتمر (معارضة الداخل) خير دليل على عزم المشاركين على التغيير السلمي ووقف العنف، مشيرا إلى أن "الوضع في سوريا صعب، ومهما بلغت درجة تعقيده لا بد منمواصلة الجهود الدؤوبة للخروج من الأزمة".

وفي مؤتمر المعارضة الداخلية قال ممثل السفارة الصينية في دمشق: إن الوضع السوري الراهن يزداد حدة وخطورة، مضيفا أن بلاده تتخذ موقفا موضوعيا عادلا ومسئولا من الأزمة السورية، موضحا أن موقف بكين ينطلق من "حماية المصالح الأساسية للشعب السوري".

من جانبه أدان السفير الإيراني في سوريا التفجيرين اللذين حصلا قرب ساحة الأميين في دمشق واستهدفا مبنى قيادة الأركان العامة للجيش السوري معتبرا أن الأزمة السورية "نسج خيوطها أعداء سوريا لإضعاف الكيان السوري والقضاء عليه، لأنه يشكل واحدا من الأركان المفصلية في محور المقاومة والممانعة!".

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

محمود جمعة داود "أبو خالد" - ريف دمشق - المعضمية

Maher Mahmoud جمعة داود - ريف دمشق - المعضمية

بدر إبراهيم أبو كانون - درعا - ابطع

جهاد حسين إبراهيم - حلب - حي الفردوس

محمود علاوي - حمص - البياضة

فيصل شعلان - حمص - البياضة

سمير الراشد - حمص - البياضة

أنور الفران - حمص - البياضة

عبد الله الفران - حمص - البياضة

وائل الحميد - حمص - البياضة

بسام الحميد - حمص - البياضة

عبد الكريم الحميد - حمص - البياضة

نواف الأحمد - حمص - البياضة

خالد نواف الأحمد - حمص - البياضة

فواز الطحان - حمص - البياضة

أحمد فواز الطحان - حمص - البياضة

جهاد فواز الطحان - حمص - البياضة

محمد قاسم النعيمي - درعا - سلمين

خليل البورداني - دير الزور -

عبد الحميد خابور المحميد - دير الزور - حي الجورة

حنش الدغيم - دير الزور - حي الجورة

ناصر الرديسات - دير الزور - حي الجورة

حسن هواري - دير الزور - حي الجورة

عدي سبتي - دير الزور - حي الجورة

مجهول الهوية - ريف دمشق - زملكا

حكم مروان الصفوك - دير الزور - حي الجورة

حسن علي الموح - دير الزور - حي الجورة

حسام عيسى الأحمد - دير الزور - حي الجورة

محمد عبد الله اسماعيل - دير الزور - حي الجورة

عامر علي فرحان الهزاع - دير الزور - حي الجورة

علي عبد الله العكرش - دير الزور - حي الجورة

عبد الرزاق شعبان درويش - حلب - كفرنوران

حسين العلو العجور "أبو عسكر" - دير الزور - حي الجورة

عييدة عبد الرزاق شعبان درويش - حلب - كفرنوران

عرفان العلو العجور - دير الزور - حي الجورة

وائل مهرات - حمص - باب دريب

محمد أمين - دير الزور - حي الجورة

جاسم محمد العامر - دير الزور - بلدة الخريطة

حسين المصري - حلب - مخيم النيرب

محمد الجدع - حلب - مخيم النيرب

حكمت درباس - حلب - مخيم النيرب

حسان سلامة - حمص - مخيم العائدين

حسن صالح الدحو - حلب - السفيرة

عبد الهادي نجم العلاوة - دير الزور - بلدة الخريطة

مجهول الهوية - ريف دمشق - المعضمية

عبد الرحمن نجم العلاوة - دير الزور - بلدة الخريطة

إياد الحميد القدور - دير الزور - بلدة الخريطة

مجهول الهوية - ريف دمشق - دوما

أنس محمد خير المما - ريف دمشق - دوما

محمد خير المما - ريف دمشق - دوما

عبيض صبحي الشقرا - ريف دمشق - دوما

Maher al-adham - Dair al-Zor - Hay al-Jawra

محمد خالد كريم - ريف دمشق - دوما

هند عز الدين السوادي - ريف دمشق - التل

Nabil al-Abd - Dair al-Zor -

Yasين al-Suwaydi - Rif Dimashq - al-Tal

Rafiq Yasين al-Suwaydi - Rif Dimashq - al-Tal

Badi' Yasين al-Suwaydi - Rif Dimashq - al-Tal

Mata' Yasين al-Suwaydi - Rif Dimashq - al-Tal

Ihsan Rafiq al-Suwaydi - Rif Dimashq - al-Tal

Bashar - Dair al-Zor -

Yaman Rafiq al-Suwaydi - Rif Dimashq - al-Tal

Samiaصلاح شعبان - دمشق - بربعة

Kuwather Rashedan Khiyalan - دمشق - بربعة

Majeed al-hawiyah - Dair al-Zor -

Rola Jibara - Dair al-Zor -

Abn Rola Jibara - Dair al-Zor -

Mu'ayyad Murekab (Abu Aymen) - دمشق - بربعة

Khaleel Khaleel al-Uly al-Jayyifus al-Marsumi - Dair al-Zor - al-Bukhamal

Nehla Bara - دمشق - بربعة

Minal Mu'ayyad (lana) - دمشق - بربعة

Nabil al-Ashram - Dair al-Zor -

Majid Waleed al-Abdullah - Dair al-Zor -

Firas Khalifa - Dair al-Zor -

Zbeer Khalaf al-Allawi - Dair al-Zor -

Samer Bakour - Homs - ar-Rastan

Abd al-Latif al-Shami - Homs - ar-Rastan

Samer Khalaf al-Allawi - Dair al-Zor -

Thaer Khalaf al-Allawi - Dair al-Zor -

Mu'mar al-Shami - Dair al-Zor -

Ula al-Ashdar - Homs - ar-Rastan

عبد العزيز راغب الشيخ - دير الزور -

بشار السالم العلوش - دير الزور -

مجهول الهوية - حمص - القصرين

زينب الشاطئ "الجدة" - ريف دمشق - دوما

عبد الهايدي الشاطئ - ريف دمشق - دوما

زينب الشاطئ - ريف دمشق - دوما

نوسة الشاطئ - ريف دمشق - دوما

أحمد عبد الكريم حلي - حلب - حي المشاطية

يحيى روم - حلب - حي العامرية

سيدرا عبد السلام المطلوب - دير الزور - البوكمال

سارة عبد السلام المطلوب - دير الزور - البوكمال

محمد ناصر عنبر - ريف دمشق - دوما

سمحة كريم - ريف دمشق - دوما

أحمد عبود الجلان الفرهودي - حلب - حي الصاخور

مجهولة الهوية - ريف دمشق - دوما

يمان حمود - حلب - الفرقان

ملهم مصطفى مصرى - حلب - حلب الجديدة

مجهول الهوية - ريف دمشق - المعضمية

أحمد يوسف عباس - دير الزور - حي الجورة

المصادر: